افندي البيروتي عمره الله تعالى بلطفه اللاهوتي كلاهما عن عيلم العلوم
والثبت لدقائق المنطوق والمفهوم من هو بكل مدح حري مولانا
الشيخ محمد الكزبري عن ناظم ذلك العقد المذكور ضوعفت لنا ولهم
الاجور وذلك بالشرط المعتبر عند اهل الاثر راجيا من هذا المجاز
ان لا ينساني واولادي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعقب صلواته

مصليا على النبي احمدا — ومن اليه كل فضل اسندا
واله ومن روى مسلسلا — عنه الحديث اولا واخرا

ولد لحفيد شيخنا المترجم حفظهما الله تعالى من كل الم وسلم ابو البهاء زين الدين
السيد مصطفى بن السيد عبد الله افندي انبته الله نباتا حسنا واعطاه و
والده وجده منحا وجنبهم في الدارين محنا الساعة الرابعة من يوم السبت
الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهور السنة السادسة
والستين والمائتين والالف بعد الهجرة المصطفية على مهاجرها افضل الصلوة
واكمل التحية والذي يغلب على الظن ان الطالع اذ ذاك اخر الميزان وفيه
الزهرة والمشتري قريبين من الاقتران وقد ولدت قبله عمته عطية الرحمن
اعاذها الله تعالى وذريتها من الشيطان يوم الاحد ثامن عشر شهر رمضان
بعد انه من ذلك اليوم ساعة وثلثان واظن ان الطالع اذ ذاك السنبلة وقد
كانت الزهرة فيه فليحقق وقد ارخ عام ولادة السيد المشار اليه حضرة
شاعر الدنيا ووحيد الهمم العليا عبد الباقي افندي عمري زاده اكرمه الله تعالى
وايانا بالحسنى وزيادة — فقال

نهني

نهني شهاب الدين نافع القضا — بكوكب سعد لاح في فلك العليا
حفيد له بر المجد يحفد مثلما — لباب بنيه الفخر قد بلغ السعيا
دعي ما سقته الضر لله دره — فرعيا لها رعيا وسقيا لها سقيا
وروح معانيك التي قد تجسمت — هياكل اعطتها الملائكة الزيا
وما هم سوى ابنائك الانجم التي — ترى كل هاد منهم اليوم مهديا
طووا طيب نشر في نوافح جيبهم — كما نشروا ما كان في الكتب مطويا
وحازوا من الاثار كل نفاسة — على ابن بشر المجد توريثها اعيى
حفيدهم هذا اية قد تنزلت — عليك ستلقى عنده الامر والنهيا
نوشيت به ديباجة الشرف الذي — اعاد طراز المجد من حسنه وشيا
نهار لشهر الصوم انزل الذي — على جده كم في الغار قد انزل الوحيا
فبشرى لعبد الله نجلك اذ به — وجدك زند السعد قد اظهر الوريا
ولما بدى كالبدر نير وجهه — ولاح لاعيان العوالم مرئيا
طفقت اناغيه بقولي مؤرخا
ضياؤك زين الدين قد زين الدنيا

اتفق ان شكى شخص يدعى صالحا كما يدعى الاعمى بصيرا والاسود الحالك كافورا
رجلا بغدادي الاصل والدار نجفي الاقامة والقرار يدعى بين المؤمنين
بالملا علي ال ياسين وكان قد خنته الايام واوترت بعقد المائة قوسه
وساورته من رقش الحوادث ضئيلة الاسقام حتى كادت تزيل بشعوره
وحسه فارسل مسبطر لاحضاره وحررت سطوره لاشخاصه من داره

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University